اسم المقرر

تخريج الأحاديث والآثار

د/ جمال فرحات صاولي

جامعة الملك فيصل

عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

المحاضرة الثالثة عشر

الطريقة الخامسة في التخريج

التخريج عن طريق معرفة صفات خاصة
في سند الحديث أو متنـه

أولا: استخراج الحديث من خلال وصف يتعلق بالإسناد

المؤلفات التي يستعان بها في هذا القسم

1)- الكتب التي تتضمن أحكاما على الأحاديث

2)- كتب مبهمات الإسناد

3)- كتب الغرائب والأفراد

4)- كتب الأحاديث المسلسلة

1)- الكتب التي تتضمن أحكاما على الأحاديث

فالحكم على الحديث قد يكون متعلقاً بالإسناد والمتن ، وقد يكون متعلقاً بالإسناد وحده ، فمن هنا تدخل تحت هذه الطريقة .

فإذا كان الحديث موصوفاً بالصحة ، أرجع إلى الكتب التي اشترطت الصحة ،مثل صحيح البخاري ومسلم.

وإذا كان الحديث موصوفاً بشدة الضعف ، أرجع إلى كتب الضعفاء التي تخرّج أحاديث الضعفاء .

وإذا كان الحديث موصوفاً بأنه موضوع فأرجع إلى كتب الموضوعات ، مثل كتاب الموضوعات لابن الجوزي .

وإذا كان الحديث موصوفاً بالإرسال ، فأرجع إلى كتب المراسيل ، مثل كتاب المراسيل لأبي داود السجستاني،

وإذا كان الحديث موصوفاً بالإدراج في الإسناد ، فأرجع إلى كتاب (الفصل للوصل المُدرج في النقل) للخطيب البغدادي ، ولا يصح أن أرجع إلى كتاب (المُدْرَجُ إلى المُدْرَجِ) للسيوطي ؛ لأنه خاص بالإدراج في المتن ، بخلاف كتاب الخطيب البغدادي الذي تضمّن كلا القسمين ...

تابع للمؤلفات التي يستعان بها من خلال وصف يتعلق بالإسناد

2)- كتب مبهمات الإسناد

- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة للخطيب البغدادي
- المستفاد من مبهمات المتن والإسناد لأبي زرعة العراقي

3)- كتب الغرائب والأفراد

- الغرائب والأفراد لأبي الحسن دراقطني
- أطراف الغرائب والأفراد لمحمد بن طاهر المقدسي

4)- كتب الأحاديث المسلسلة

- المسلسلات الكبرى للسيوطي (85 حديث)
- المناهل السلسة في الأحاديث المسلسة لمحمد بن عبد الباقي الأيوبي (212 حديث)
- نزهة الحفاظ لأبي موس المديني الأصبهاني

ثانيا:استخراج الحديث من خلال وصف يتعلق بالمتن

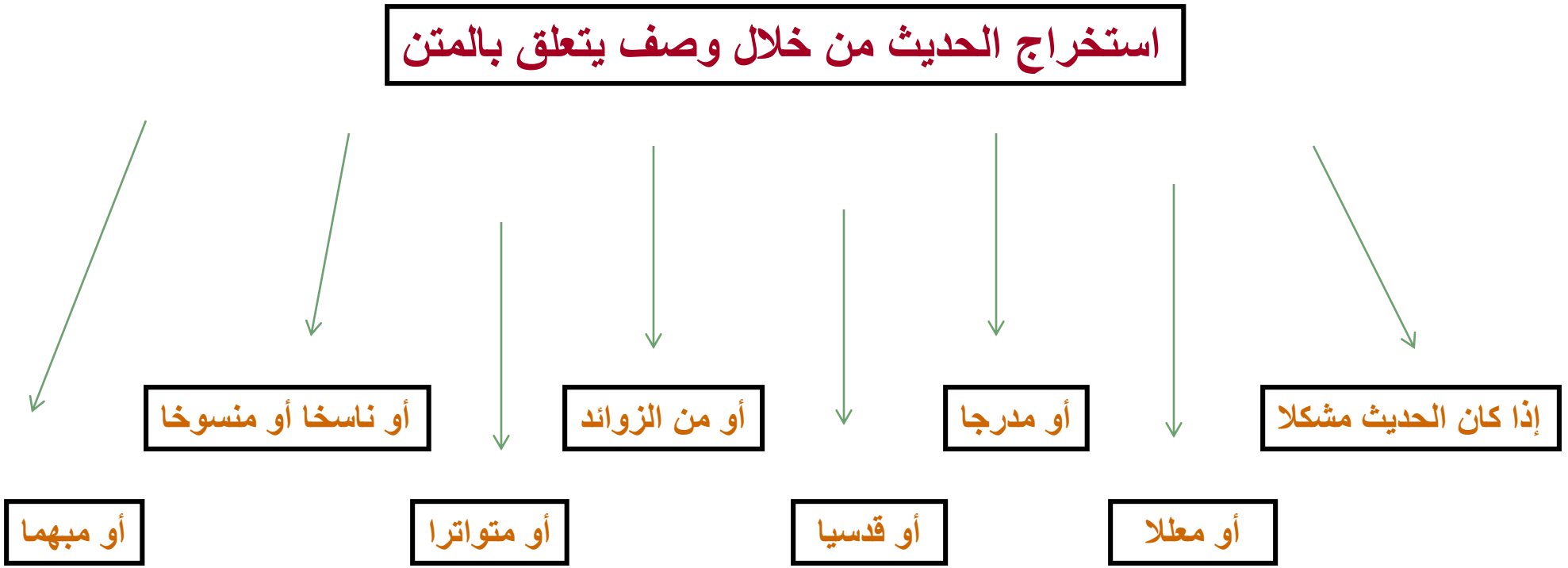

المؤلفات التي يستعان بها من خلال وصف يتعلق بالمتن

1)- إذا كان الحديث مشكلا

- تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة
- شرح مشكل الآثار للطحاوي

2)- إذا كان الحديث معللا

- العلل الكبير للترمذي
- العلل الواردة في الأحاديث للدارقطني

3)- إذا كان في متن الحديث إدراج

- تقريب المنهج بترتيب المدرج للحافظ ابن حجر
- المُدْرَج إلى المُدْرَج للسيوطي

4)- إذا كان الحديث قُدْسيا

- المقاصد السَّنية في الأحاديث الإلهية لابن بَلْبَان الفارسي
- الإتحافات السنَّية في الأحاديث الإلهية لعبدالرؤوف المناوي

تابع للمؤلفات التي يستعان بها من خلال وصف يتعلق بالمتن

5)- إذا كان الحديث من الزوائد

- اتحاف السادة الخيرة بزوائد العشرة للبوصيري
- المطالب العالية بزوائد الثمانية لابن حجر العسقلاني

6)- إذا كان الحديث متواترا

- نظم المتناثر من الحديث المتواتر للكتاني
- قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة للسيوطي

7)- إذا كان الحديث ناسخا أو منسوخا

- تجريد الأحاديث المنسوخة لابن الجوزي
- الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار للحازمي

8)- إذا كان في الحديث رجلا مُبهما

- المُستفاد في مبهمات المتن والإسناد لأبي زرعة العراقي
- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة للخطيب البغدادي

صورة لبعض كتب المبهمات (المستفاد من مبهمات المتن والإسناد)

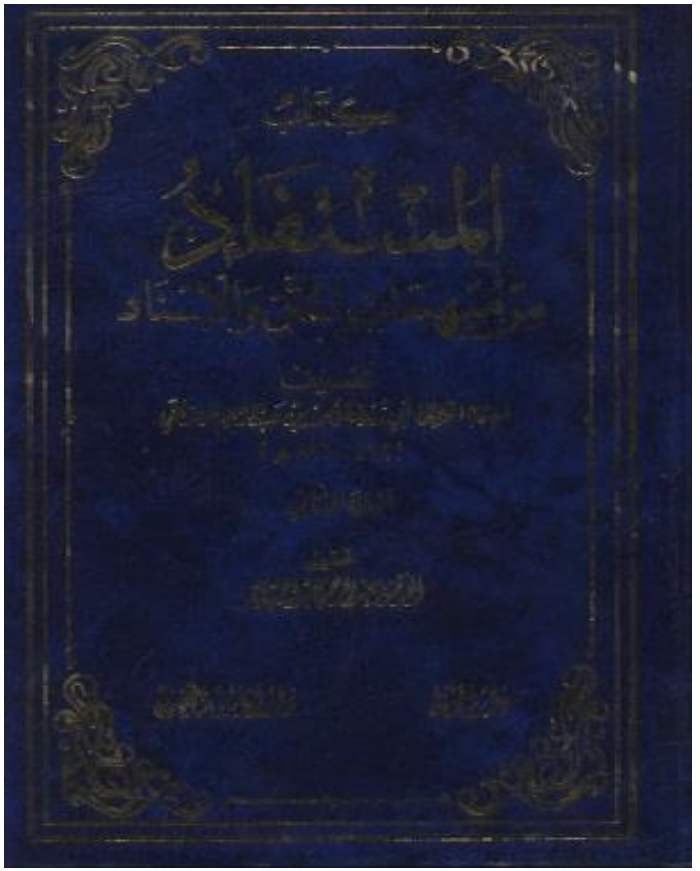

٩ ـ (ق)[١] : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ : فِي قِصَّةِ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَسُؤَالِهِمْ عَنِ الإِيمَانِ، وَذِكْرِ الأَشَجِّ، وَفِيهِ: وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ بِهِ ضَرِبَةٌ كَانَ يَخْبَؤُهَا حَيَاءً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ /. [ك ٤/ب]

الَّذِي بِهِ الضَّرْبَةُ: جَهْمُ بْنُ قُثَمٍ.

(ب) : كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ.

(خ) : وَالأَشَجُّ اسْمُهُ: الْمُنْذِرُ بْنُ عَائِذٍ.

زَادَ (و): وَكَانَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلاً: الأَشَجُّ،وَهُوَرَئِيسُهُمْ، وَمَزِيدَةُ[٢] ابْنُ مَالِكٍ الْمُحَارِبِيُّ، وَعُبَيْدَةُ بن هَمَّامٍ الْمُحَارِبِيُّ، وصُحَارُ[٣] بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُرِّيُّ[٤]، وَعَمْرُو ابْنُ مَرْجُومٍ العَصَرِيُّ، وَالْحَارِثُ بْنُ شُعَيْبٍ العَصَرِيُّ، وَالْحَارِثُ بْنُ جُنْدُبٍ مِنْ بَنِي عَايِشٍ. وَلَمْ نَحْفَظْ أَسْمَاءَ بَاقِيهِمْ إِلَى الآنَ، وَنَقَلَ هَذَا / فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ عَنْ[٥] صَاحِبِ التَّحْرِيرِ. [ز ٦/أ]

قُلْتُ: رَوَى الْخَطِيبُ فِي « الْمُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ » فِي تَرْجَمَةِ زَيْدِ بْنِ عَلِي ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو الْقَمُوصِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحَدُ الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ. قَالَ: فَإِنْ لاَ يَكُنْ قَيْسَ بْنَ النُّعْمَانِ، فَأَنَا نَسِيتُ اسْمَهُ ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ . فَاسْتَفَدْنَا بِهَذَا تَعْيِينَ ثَامِنٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَم .

صورة لبعض كتب المسلسلات (نزهة الحفاظ لأبي موسى المديني)

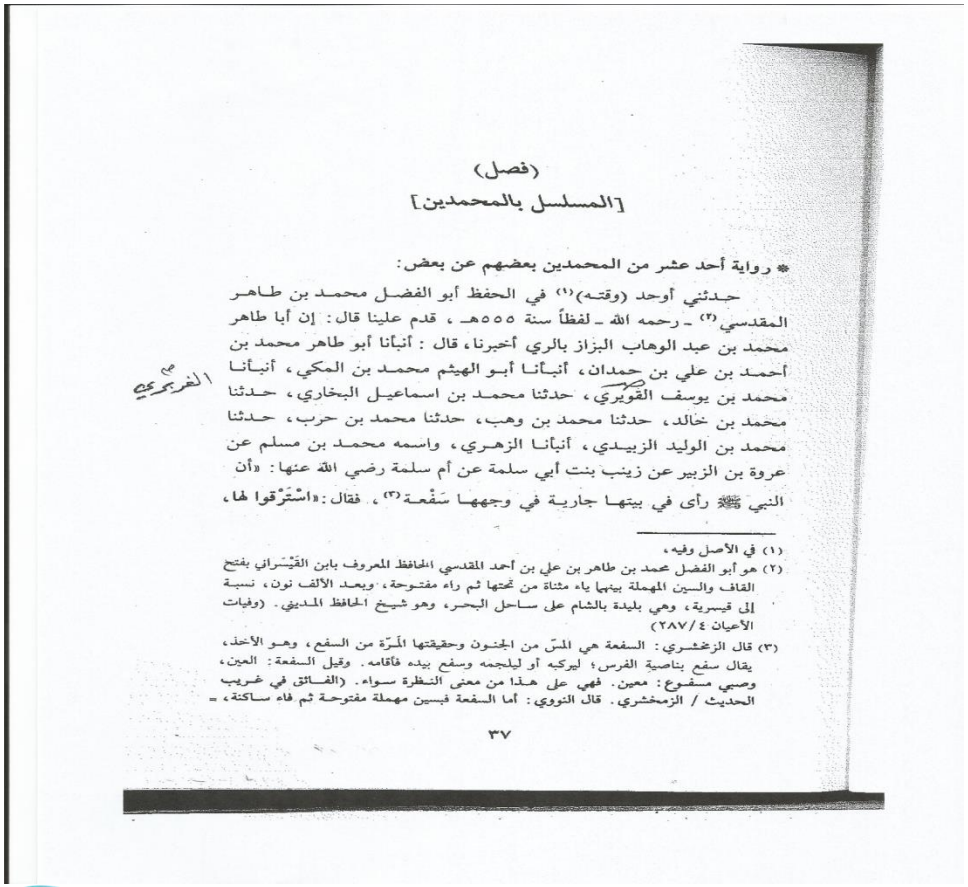

(فصل)

[المسلسل بالمحمدين]

* رواية أحد عشر من المحمدين بعضهم عن بعض:

حدثني أوحد (وقته)(١) في الحفظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي(٢) ـ رحمه الله ـ لفظاً سنة ٥٥٥هـ، قدم علينا قال: إن أبا طاهر محمد بن عبد الوهاب البزاز بالري أخبرنا، قال: أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان، أنبأنا أبو الهيثم محمد بن المكي، أنبأنا محمد بن يوسف القويري، حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري، حدثنا محمد بن خالد، حدثنا محمد بن وهب، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي، أنبأنا الزهري، واسمه محمد بن مسلم عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية في وجهها سَفْعة(٣)، فقال: «اسْتَرْقوا لها،

(١) في الأصل وفيه،

(٢) هو أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الحافظ المعروف بابن القَيْسَراني بفتح القاف والسين المهملة بينهما ياء مثناة من تحتها ثم راء مفتوحة، وبعد الألف نون، نسبة إلى قيسرية، وهي بليدة بالشام على ساحل البحر، وهو شيخ الحافظ المديني. (وفيات الأعيان ٤/٢٨٧)

(٣) قال الزمخشري: السفعة هي المسّ من الجنون وحقيقتها المَرّة من السفع، وهو الأخذ، يقال سفع بناصية الفرس؛ ليركبه أو ليلجمه وسفع بيده فأقامه. وقيل السفعة: العين، وصبي مسفوع: معين. فهي على هذا من معنى النظرة سواء. (الفائق في غريب الحديث / الزمخشري. قال النووي: أما السفعة فبسين مهملة مفتوحة ثم فاء ساكنة، =

٣٧

صورة لبعض كتب مُشكل الحديث (مُشكل الآثار للطحاوي)

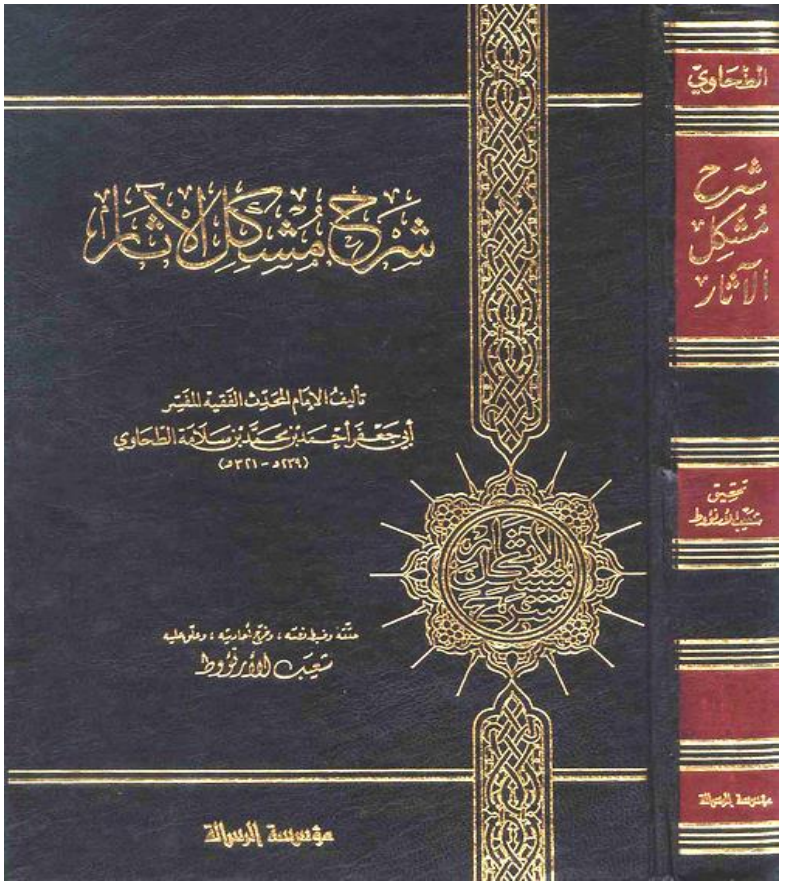

١ ـ بابُ ما قَدْ رُوِيَ عَنْ رسولِ اللَّـهِ عليهِ السَّلامُ في أشدِّ النَّاسِ عذاباً يومَ القيامة

٦ ـ وهو ما قد حدَّثنا فهدٌ، حدَّثنا موسى بنِ إسماعيلَ، حَدَّثنا أبَانُ بنُ يزيدَ، عَنْ عاصمٍ، عن أبي وائلٍ.

عَنْ عبدِاللهِ، عَنْ نبيِّ اللهِ عليهِ السلامُ قال: «إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل قتل نبيّاً، أو قتله نبيٌّ، وإمام ضلالة، وممثِّل مِنَ الممثلين[1]»[2].

قال أبو جعفر: فوقفنا بهذا على أشدِّ الناس عذاباً يومَ القيامة أنَّهم أهلُ هذه الأصنافِ الثلاثةِ، وفيه ما ينتفي أنْ يكونَ لهم يومئذٍ مِثْل من

تمت

بحمد الله